

تأثير الضغوط المهنية للمدربين على الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم

د. مداني محمد، أستاذ محاضر، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة

د. خلول غانية، أستاذ محاضر، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02

الملخص:

لقد تناول الباحث من خلال دراسته لتأثير الضغوط المهنية للمدربين و تأثيرها على الأداء الرياضي للاعبين من خلال إتباع منهج الوصفي في الدراسة، التي شملت بعض المدربين في بلدية العلة الناشطين في الدور الشرفي لرابطة سطيف، من خلال توزيع استبيان من إعداد الباحثين و تم عرضه على بعض الخبراء قصد تحكيمه ، و بعد توزيع هذا الاستبيان المقسم إلى ثلاثة محاور أساسية و إعادة تجميعه ، اتضح أن هناك تأثير كبير للضغوط المهنية التي يتعرض لها المدرب على مستوى الأداء للاعبين و يتجلى هذا من خلال النتائج المسجلة للفرق التي يعاني فيها المدربين لضغوطات مهنية مثل التهديد بالإقالة و التدخل في مهامهم الأساسية مما يؤثر بشكل سلبي على اللاعبين.

الكلمات المفتاحية: الضغوط المهنية- الأداء الرياضي

Abstract:

The researcher dealt with the impact of professional pressure on trainers and their impact on the performance of athletes through a descriptive approach in the study, which included some trainers in the municipality of Alalma active in the ceremonial role of the Association of Setif, through the distribution of a questionnaire prepared by researchers and was presented to some After this questionnaire was divided into three basic axes and re-assembled, it became clear that there was a significant impact on the professional pressures exerted on the coach on the level of performance of the players. This is reflected in the results recorded for the teams in which the coaches suffer under professional pressure such as Dade dismissing and interfering in their basic duties, which negatively affects the players.

Keywords: Professional Stress - Sports Performance

مقدمة:

تعد الضغوط من أكثر الظواهر مجالات الحياة بصفة عامة، وفي مجال العمل بصفة خاصة . فقد استحوذ ضغط العمل على الاهتمام العديد من دول العالم، فالضغوط عبارة عن حالة ضيق وتوتر تختلف درجتها من شخص لآخر، وهي كلمة متداولة في القرن السابع عشر وتعني الألم و الصعوبات، كما تستعمل كلمة ضغط مرادفًا لمعاني القوة والتوتر والجهد المكثف ، كما عرفه عبد العزيز عبد المجيد إذ أصبح القوة الدافعة أو مجموعة المحركة للسلوك.

يعتبر المدرب الرياضي الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية و تدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرًا مباشرًا ، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويرًا شاملاً مُتزنًا ، لذلك وجب أن يكون المدرب مثلاً أعلى يحتذى به في جميع تصرفاته ومعلوماته. ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب. وهو الشخص المناط به اختيار اللاعبين وقيادهم أثناء المباريات والتمارين ، وصاحب القرار النهائي في الأمور الفنية على عاتقه مسؤول له كبرى، ناهيك عن ضغط الجماهير والإدارة في بعض الأحيان والكل يطالبه بالفوز ولاشياء سوى الفوز. وخاصة في كرة القدم باعتبارها لعبة جماعية ، إذ يعتبر من الصعب ضبط جميع أعضاء الفريق والتنسيق مع الإدارة.

فالوصول إلى مستوى معين من الإنجاز والتميز في المهارات يتطلب توظيف طاقات مهارية ووظيفية و نفسية وعقلية وصحية وهذا ما يعرف بالأداء الرياضي فهو يوفر للرياضي الاختلاف عن غيره من الرياضيين في نفس التخصص إذ يثبت قدرة الفرد على تنفيذ ما أوكل إليه من أعمال والدرجة المتحصل عليها في تحمل المسؤولية.

فبحثنا يعتبر إضافة علمية للمدربين وجميع الباحثين في هذا المجال ، فعدم القيام بهذه الدراسة يؤثر سلباً على كل المدربين والأداء الرياضي للاعبين خاصة فئة الأصغر والأشبال ، فهم في مرحلة اكتساب المهارات وتقنيات كرة القدم ، لهذا قمنا بهذه الدراسة التي تصف لنا تأثير الضغوطات التي يتلقاها المدربون من طرف اللاعبين والإدارة ودورها في التأثير على مستوى الأداء الرياضي للاعبين كرة القدم.

استعملنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، فهو يتلاءم مع هذا النوع من الدراسات لمعرفة مدى تأثير الضغوطات على الأداء ووصفها عن طريق أداة الاستبيان، الذي قدم لفئة من المدربين من بلدية العلة صنف أصغر و أشبال.

الإشكالية:

يعاني الإنسان من صعوبات وعراقيل في حياته اليومية، تتمثل في مجموعة من الضغوطات في إطار التغييرات الناجمة عن عمله أو بيئته أو في المجتمع ككل.

وتعتبر هذه الضغوطات من أهم التحديات التي أصبحت ضمن حياته اليومية، كما أنها تعتبر السبب الأساسي الذي يشكل له تهديداً، حيث من خلاله تظهر لديه العديد من المظاهر، كالإرهاق والإجهاد وانتشار القلق ومشاعر الإحباط والغضب...

فالضغوط المهنية والنفسية موجودة عند كل إنسان، لكن بدرجات متفاوتة كما أشار "سيلي" إلا أن الضغوط موجودة لدى كل فرد بدرجة معينة. إلا أن التعرض المستمر للضغوط الحادة يؤثر سلباً على حياة الفرد ويؤدي إلى عدم قدرته على الأداء والإنتاج، وظهور بعض الأعراض المرضية الجسمية منها والنفسية (محمد علاوي، 2002، ص 11)

كما يعدّ التّدريب الرياضي في مختلف التخصصات عاملاً أساسياً في الأداء المهاري، حيث أنه يعطي المدرب القدرة على الوصول بالرياضي إلى أعلى مستوى من الأداء الرياضي، إلا أنها لا تخلو من بعض المشاكل والعوامل التي قد تتحوّل إلى ضغوط مهنية ونفسية، والتي يمكنها أن تؤثر على الفريق الرياضي، فيكون المردود ضعيفاً و إعطاء اللاعبين ضعيفاً، ومن خلاله يكون الأداء الرياضي للاعبين قد تراجع، ممّا ينتج عنه الإهمال واللامبالاة. (محمد علاوي، 2002، ص 12)

وقد أضاف أحد الباحثين للضغوطات المهنية بأنها هي التي تقع على كاهل المدربين أو المديرين الفنيين وبصفة خاصة في بعض الأنشطة الرياضية ذات الشعبية الكبيرة، ككرة القدم مثلاً، يمكن أن تكون نتائجها باعتراف بعض المدربين الرياضيين العمل في مهنة التّدريب الرياضي، كما أنها تؤثر على بعض اللاعبين المعتزّلين، وتساهم في ابتعادهم عن ممارسة التّدريب الرياضي.

إنّ الملاعب والقاعات الرياضية أيضاً من الأماكن التي يتعرض فيها المدربون لشتى أنواع الضغوطات، وذلك لطبيعة أعمالهم التي تتطلب بذل جهد كبير في تعليم الناشئين للوصول بهم إلى أعلى مستوى ممكن من الأداء المهاري، حيث يتلقّى المدرب صعوبات في إعطاء التوجيهات والنصائح إلى المتعلمين، كما يتوجّب عليه تصنيف اللاعبين على حسب الأداء، ممّا يدخل المدرب في الأداء في حالة الفشل والإرهاق.

أمّا في الرياضات ذات الشعبية الكبيرة، يمكن اعتبار مهنة التّدريب الرياضي من المهن التي ترتبط بصورة واضحة بالعديد من الضغوطات على مختلف أنواعها، باعتبار أن المدرب في هذه الرياضات كشرط مهمّ فيها متعلّق بخسارة أو ربح الفريق، حيث أنّ النتائج السلبية قد تلعب دوراً كبيراً في إنهاك قوى وطاقات المدرب، ممّا يولّد لديه القلق وفقدان الثقة بالنفس ، وقد أكد أيضاً محمد حسن علاوي بأنّ القلق يحدث عادة عندما يشعر المدرب بالضعف أو عدم الأمان، أو عدم القدرة عندما يواجه بأعمال ومسؤوليات يشعر أنها تفوق قدراته واستطاعته.

التساؤل العام: هل للضغوطات المهنية للمدربين تأثير في الأداء الرياضي؟

التساؤلات الفرعية:

- هل علاقة المدرب مع اللاعبين تؤثر على الأداء الرياضي؟
- هل علاقة المدرب مع الإدارة تؤثر على الأداء الرياضي؟

فرضيات البحث:

الفرضية العامة: للضغوطات المهنية للمدربين تأثير في الأداء الرياضي.

الفرضيات الجزئية:

- لعلاقة المدرب مع اللاعبين تأثير على الأداء الرياضي.

- علاقة المدرب مع الإدارة تأثير على الأداء الرياضي.

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث:

إن منهج البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس يتم وضعها من أجل الحصول على حقائق معينة وبعبارة أخرى هي الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة ونظرا لطبيعة الموضوع "الضغط المهني" لكونه جد صعب ومعقد اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هذا الموضوع ولأن هذا المنهج يعد نقطة البداية في التعرف على المشكلات الميدانية ومدى انتشارها في المجتمع.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه كل استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر النفسية وذلك قصد تشخيص وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وكذا طبعها كميًا عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها ثم تحليلها وبالتالي إخضاعها إلى دراسة علمية حقيقية، وكذلك استعملنا هذا الأسلوب لأجل فتح مجالات جديدة للدراسة والتوصل إلى معرفة علمية دقيقة لموضوع بحثنا الذي يهتم بدراسة العلاقة بين مصادر الضغوط المهنية للمدرب بالأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم .
(عمار بحوش، محمد محمود، 2003، ص 89)

عينة البحث:

تعتبر العينة في البحوث الوصفية لأساس عمل الباحث، ويعرف عبد العزيز فهمي هيكل العينة هي: معلومات من عدد من الوحدات التي يسحب من المجتمع الإحصائي موضوع الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع " (فهمي، 2003، ص95)، "العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث" (زرواتي 1996، ص334)، ولقد قمنا باختيار هذ العينة بشكل عشوائي وذلك لأنها أبسط طرق الاختيار التي تعطي فرصا متكافئة لمعظم أفراد المجتمع، حيث تمثل عينة البحث في هذه الدراسة مدربي كرة القدم لبعض أندية بلدية العلمة (AEE.ASEE ، CABEE ، MCEE) حيث تحتوي العينة على 20 مدرب.

الدراسة الاستطلاعية:

"تعتبر بمثابة الأساس الجوهرى لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحث للتأكد من سلامتها ووضوحها" (مختار، 1992، ص47)

مجالات البحث :

المجال المكاني:

اقتصر بحثنا على مستوى بلدية العلمة متخذين في هذه الدراسة مدربي كرة القدم في الأندية الموجودة بها وهي:

- مسعود الزغبى CABEE، مولودية العلمة MCEE، أمال العلمة AEE، تربية العلمة ASEE

المجال الزماني:

قمنا بإنجاز بحثنا هذا في بداية شهر فيفري عن طريق البحث بالجانب النظري، أما فيمياخص الجانب التطبيقي فقد دام من شهر أفريل إلى 14 ماي 2017.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: هو الذي يعتبره الباحث المؤثر الأساسي في الظاهرة والمتغير المستقل في هذه الظاهرة وهو مصادر الضغوط المهنية.

المتغير التابع: ويسمى هذا النوع من المتغيرات بمتغير الإستجابة وهو ما ينتج عن أثر المتغير المستقل والمتغير التابع في هذه الدراسة هو الأداء الرياضي.

أدوات البحث:

الاستبيان: لقد تم استعمال استمارة استبيان خاصة بالأداء الرياضي موجهة للمدربي كرة القدم.. كيفية تفرغ البيانات:

بعد جمع الاستمارة الخاصة بالمدربين استمارة الاستبيان الخاصة بالمدربين بين قمنا بتفريغ البيانات، تمت عملية تفرغ البيانات بحساب عدد التكرارات للأجوبة وبعد ذلك تم حساب النسبة المئوية لكل عبارة.

تحليل البيانات وكيفية استعمالها:

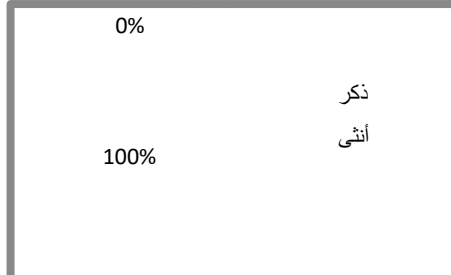
تم تحليل البيانات حسب طبيعة العبارة المطروحة مع مراعاة عدة عوامل لها علاقة بالموضوع، والتي ساعدتنا في إعطاء تفسيرات لهذه العبارات.

تحليل ومناقشة النتائج

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب العمر

الشكل رقم (01): توزيع أفراد العينة



الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	20	100%
أنثى	0	100%
المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100% من عينة الدراسة ذكور، أما نسبة الإناث فكانت 0%، وهي نسبة معدومة، يتضح من خلال هذا التحليل أن عدد الذكور أكبر من عدد الإناث، يعود هذا إلى طبيعة تخصص هذه الرياضة.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب العمر

الشكل رقم (02): النسب المئوية لأفراد العينة حسب العمر



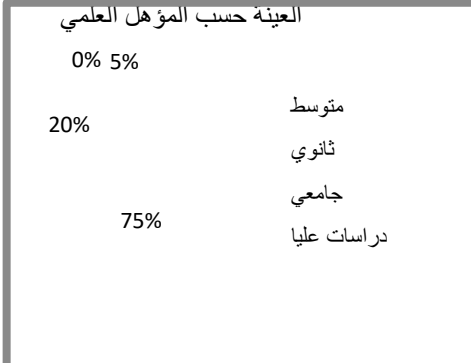
العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	0	0%
من 30 إلى 40 سنة	8	40%
من 40 إلى 50 سنة	11	55%
أكثر من 50 سنة	1	5%
المجموع	20	100%

من خلال دراسة أعمار العينة، أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد مدربين أعمارهم أقل من 30 سنة، أي نسبة (0%)، بينما (40%) تتراوح أعمارهم (من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة)، أما نسبة الفئة التي تتراوح ما بين (40 سنة إلى 50 سنة) فكانت (55%). بينما المدربين الذين تتراوح أعمارهم (من 50 سنة فما فوق)، فيمثلون نسبة (5%)، من خلال هذا التحليل نجد أن معظم مدربين كرة القدم أعمارهم فوق الأربعين سنة، وهذا يعود إلى طبيعة هذه المناصب التي تتطلب الخبرة والرزانة عند اتخاذ القرار

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	0	0%
ثانوي	1	5%
جامعي	15	75%
دراسات عليا	4	20%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (03): التّسب المئوية لأفراد

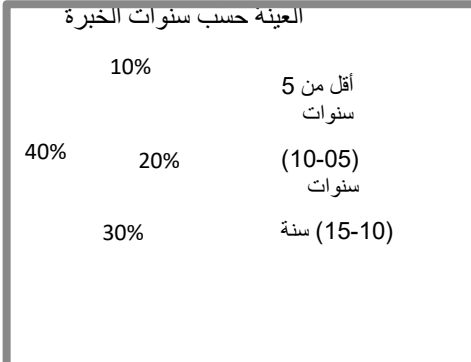


نلاحظ أن أغلب المدربين هم إطارات، حيث وجدنا أن نسبة الجامعيين (75%)، وذلك لسهولة الوصول إليهم، بينما (20%) تمثل نسبة دراسات عليا، أما (5%) فتمثل مستوى جامعي، ولم يكن هناك مدربين من عينة الدراسة من مستوى متوسط، من خلال النسب المذكورة أعلاه نستنتج أن نوادي كرة القدم، يعتمدو بشكل كبير على الكفاءات ذات المستوى العالي، ما يمكنهم من اعتماد الأساليب العلمية الحديثة في التدريب.

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

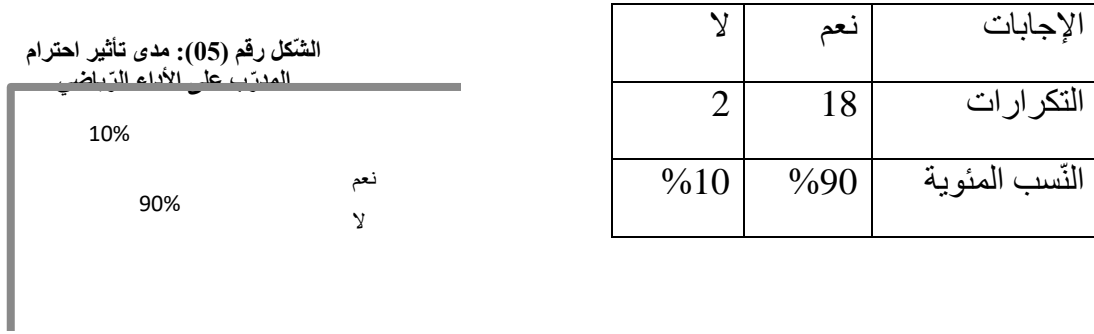
عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	2	10%
(10-05) سنوات	4	20%
(15-10) سنة	6	30%
أكثر من 15 سنة	8	40%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (04): التّسب المئوية لأفراد



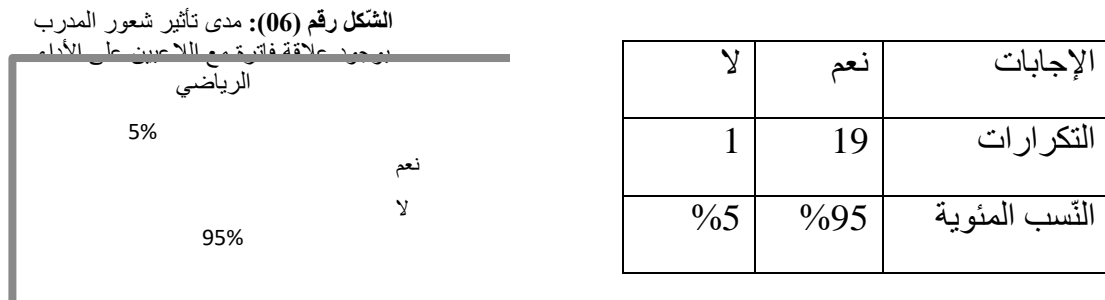
نلاحظ أنّ هناك تنوع في عدد سنوات الخبرة في النوادي، إلا أننا وجدنا نسبة الأقدمية (من 15 سنة فما فوق) عالية وهي (40%)، أما نسبة المدربين الذين تتراوح أقدميّتهم من (10-15) سنة فكانت (30%)، بينما (20%) تمثل نسبة الخبرة من (5-10) سنوات، أما (10%) فتمثل فئة أقل من 5 سنوات من عينة الدراسة، ومنه نستنتج أن معظم مدربي النوادي يتمتعون بخبرة معتبرة في مجال تخصصهم

المحور الثّاني: تأثير علاقة المدرب مع اللاعبين على الأداء الرياضي
الجدول رقم (05): مدى تأثير احترام اللاعبين للمدرب على الأداء الرياضي



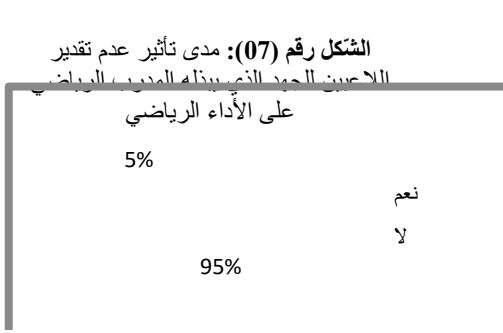
من خلال عرضنا لنتائج الجدول تبين لنا أنّ نسبة 90% ترى بأنّ احترام اللاعبين للمدرب الرياضي يؤثر على الأداء الرياضي، في حين نسبة 10% ترى أنّ احترام اللاعبين للمدرب لا يؤثر على الأداء الرياضي، دلّت نتائج الدول على أنّ احترام اللاعبين للمدرب الرياضي يساعد المدرب في تخطّي بعض الضغوطات المهنية الخارجية، كما أنّ الاحترام من جانب اللاعبين يؤثر بصورة فعّالة على تحسين الأداء الرياضي وتطويره والوصول به إلى الأهداف المسطرة.

الجدول رقم (06): مدى تأثير شعور المدرب بوجود علاقة فائرة مع اللاعبين على الأداء الرياضي



نلاحظ من خلال الجدول أنّ 95% من اللاعبين أجابوا بأنّ شعور المدرب بوجود علاقة فائرة مع اللاعبين يؤثر على الأداء الرياضي. في حين نجد أنّ نسبة 5% فقط يرون أنّ شعور المدرب لوجود علاقة فائرة مع اللاعبين لا يؤثر على الأداء الرياضي، تبين الدراسة أنّ النسبة كانت متباعدة من المدربين الذين أجابوا بأنّ شعور المدرب بوجود علاقة فائرة مع اللاعبين يؤثر على الأداء الرياضي، في حين أنّ إجابة واحد فقط نفت أنّ شعور المدرب لوجود علاقة فائرة مع اللاعبين يؤثر على الأداء الرياضي.

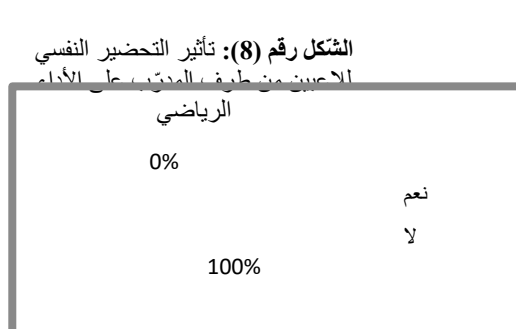
الجدول رقم (7): مدى تأثير عدم تقدير اللاعبين للجهد الذي يبذله المدرب على الأداء الرياضي



الإجابات	نعم	لا
التكرارات	19	1
النسب المئوية	%95	%5

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 95% من المدربين أجابوا بأنّ عدم تقدير اللاعبين للجهد الذي يبذله المدرب الرياضي يؤثر على الأداء الرياضي، في حين 5% من الإجابات فقط كانت بأنّ تقدير اللاعبين للجهد الذي يبذله المدرب بلا يؤثر على الأداء الرياضي، يتّضح لنا أنّ النتائج كانت معظمها بنعم، وهذا يعود بشكل مباشر على أنّ عدم تقدير اللاعبين للجهود التي تُبذل من طرف مدربيهم يؤثر على الأداء الرياضي

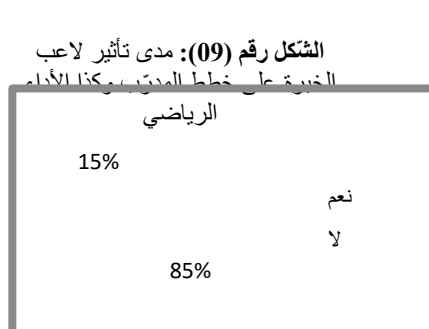
الجدول رقم (8): تأثير التحضير النفسي للاعبين من طرف المدرب الرياضي على الأداء الرياضي



الإجابات	نعم	لا
التكرارات	20	0
النسب المئوية	%100	%0

نلاحظ من خلال الجدول أنّ التّحضير النفسي للاعبين من طرف المدرب يؤثر بشكل كبير على الأداء الرياضي، وهذا يدل على أنّ للمدرب دور كبير في تحقيق نتائج كبيرة من خلال تحفيز اللاعبين وتحضيرهم نفسياً، بيّنت الدراسة أنّ جميع المدربين يرون أنّ تحضير اللاعب نفسياً له دور فعّال في تحسين الأداء الرياضي

الجدول رقم (9): مدى تأثير لاعب الخبرة على خطط المدرب الرياضي والأداء الرياضي

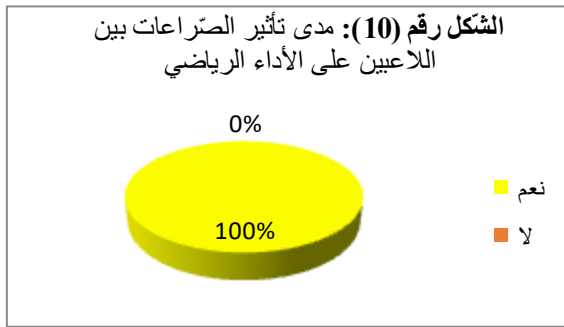


الإجابات	نعم	لا
التكرارات	17	3
النسب المئوية	%85	%15

من خلال عرضنا لنتائج الجدول، يتبين لنا أنّ نسبة 85% من المدربين أجابوا بأنّ اللاعب ذو الخبرة يؤثر على الأداء الرياضي ويفسد خطط المدرب، في حين نسبة 15% من الإجابات كانت بالعكس، وأوضحت أنّ اللاعب ذو الخبرة يؤثر، لكن ليس لدرجة إفساد خطط المدرب، وكذا الأداء الرياضي، من خلال النتائج المتحصّل عليها نستنتج أنّ اللاعب ذو الخبرة له دور كبير في التأثير على الأداء الرياضي، وكذا إفساد خطط المدرب من خلال تدخلاته، وأيضا في بعض المواقف التي تكون بحاجة إلى خبرة كبيرة، وهذا ما يبيّن أنّ الخبرة لها دور كبير في المجال الرياضي.

الجدول رقم (10): مدى تأثير الصّراعات بين اللاعبين على الأداء الرياضي

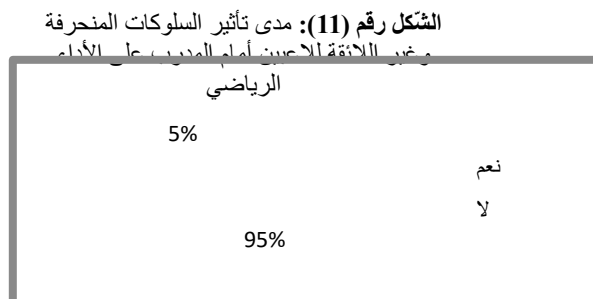
الإجابات	نعم	لا
التكرارات	20	1
النسب المئوية	100%	0%



من خلال الجدول نلاحظ أنّ الصّراعات بين اللاعبين لها دور كبير في التأثير على الأداء الرياضي، حيث كانت نسبة 100%، وهذا ما يبيّن مدى تأثير الأداء الرياضي بالصّراعات بين اللاعبين، من خلال ما ورد في الجدول، نكتشف أنّ الصّراعات لها دور كبير جدًا في الأداء الرياضي، وهنا يأتي دور المدرب بمنع الصراعات التي من شأنها أن تنهي مهامه، وإيجاد آليات للبعد عن الصّراعات بين اللاعبين

الجدول رقم (11): مدى تأثير السلوكيات المنحرفة وغير اللائقة للاعبين أمام المدرب على الأداء

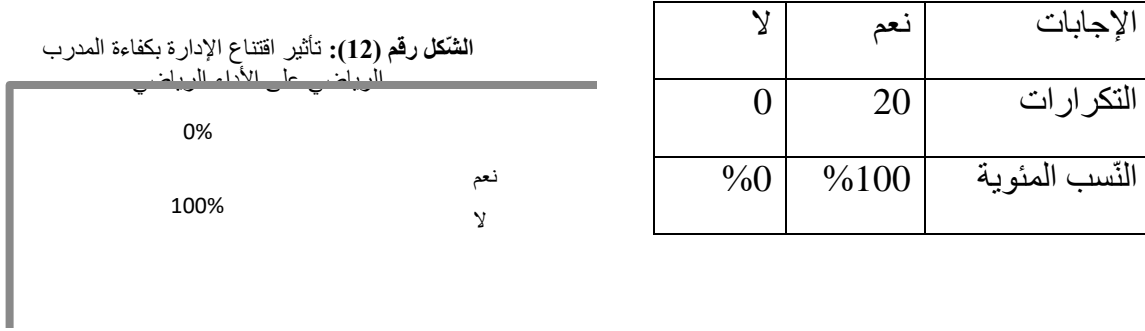
الإجابات	نعم	لا
التكرارات	19	1
النسب المئوية	95%	5%



من خلال الجدول نلاحظ أنّ 95% من الإجابات تبين أنّ السلوكيات المنحرفة وغير اللائقة للاعبين أمام المدرب تؤثر على الأداء الرياضي، في حين نسبة 5% من الإجابات تبين أنّ السلوكيات المنحرفة أو غير اللائقة للاعبين أمام المدرب لا تؤثر على الأداء الرياضي، يتضح أنّ أكبر نسبة من الإجابات كانت مع الإجابة بأنّ السلوكيات المنحرفة أو غير اللائقة للاعبين أمام المدرب تؤثر بشكل كبير على الأداء الرياضي، وذلك يخلق جوّاً غير رياضيّ يشعر المدرب من خلاله بالإهانة، ولا يقدّم عمله على أكمل وجه. في حين أنّ فئة قليلة من الإجابات كانت متناقضة لسبب ما.

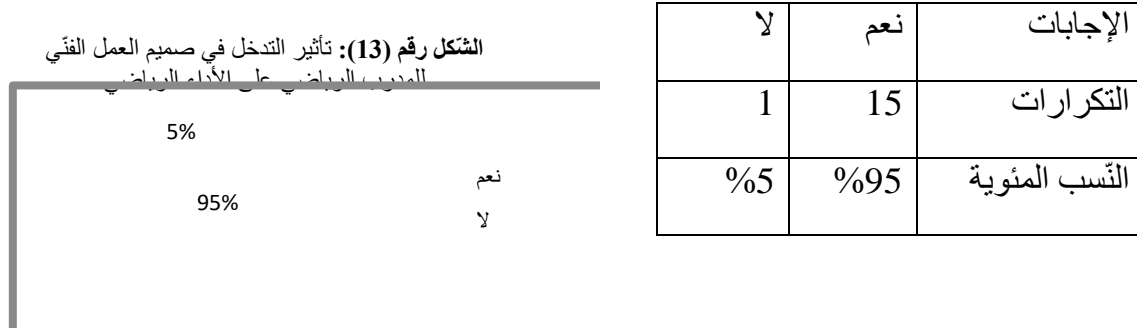
المحور الثالث: تأثير علاقة المدرب مع الإدارة على الأداء الرياضي

الجدول رقم (12): تأثير اقتناع الإدارة بكفاءة المدرب الرياضي وخبرته على الأداء الرياضي



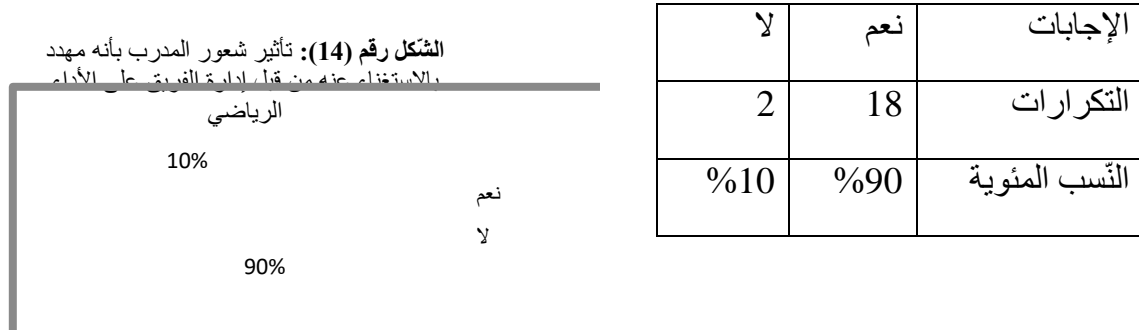
نسبة 100% من الإجابات كانت بأن اقتناع الإدارة للفريق الرياضي بكفاءة وخبرة المدرب الرياضي يؤثر على الأداء الرياضي تأثيراً كبيراً، في حين لا توجد إجابة مناقضة أو تبين العكس، يتضح أن اقتناع الإدارة للفريق الرياضي بكفاءة المدرب وخبرته يؤثر على الأداء الرياضي، وبصفة مؤكدة، لأن الإدارة تكون داعمة حريصة على جلب أي شيء لهذا المدرب بحكم خبرته في هذا المجال.

الجدول رقم (13): تأثير التدخل في صميم العمل الفني للمدرب الرياضي على الأداء الرياضي



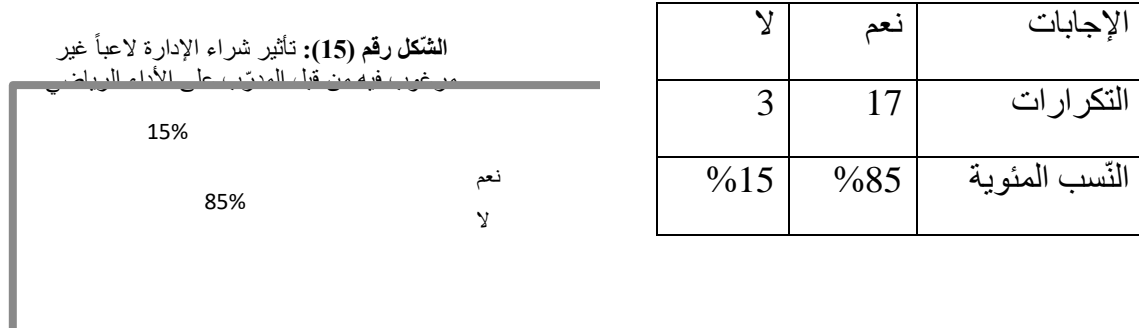
نسبة 95% من الإجابة بينت أن التدخل في صميم العمل الفني للمدرب ومحاولة السيطرة عليه، يؤثر على الأداء الرياضي، في حين نجد أن نسبة 5% بينت أنه لا يمكن أن يتأثر أداء الرياضي من خلال التدخل في صميم العمل الفني للمدرب ومحاولة السيطرة، أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من المدربين أكدوا أن التدخل في صميم العمل الفني للمدرب الرياضي، ومحاولة السيطرة عليه يؤثر على الأداء الرياضي، وذلك لأن المدرب هنا يكون في حالة فقدان الثقة في نفسه، وأن هذه التدخلات تؤثر على الفريق الرياضي، الذي يقوده في الأصل مدربه فقط دون تدخل أيادي خارجية قد تكون خارج مجال التدريب أصلاً، مما يؤثر على الأداء بصفة مؤكدة.

الجدول رقم (14): تأثير شعور المدرب بأنه مهتد بالاستغناء عنه من قبل إدارة الفريق على الأداء



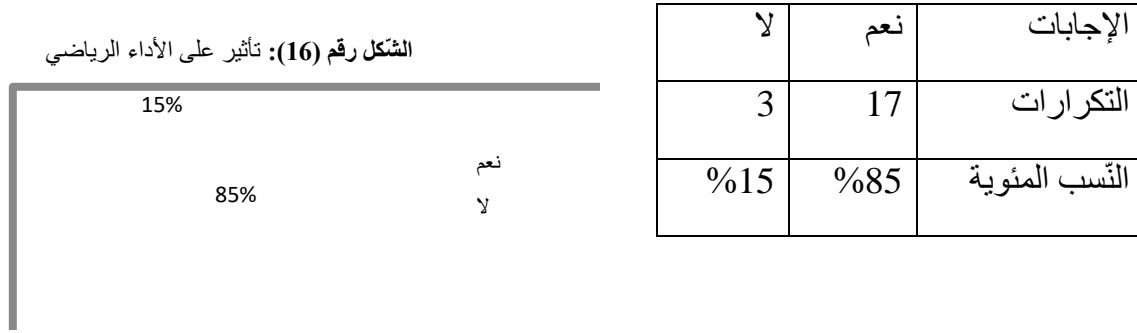
من خلال نتائج الجدول تبين لنا أن نسبة 90% من الإجابات بينت أن شعور المدرب بأنه مهتد بالاستغناء عنه من قبل إدارة الفريق يؤثر على الأداء الرياضي، في حين نسبة 10% بينت أن شعور المدرب بأنه مهتد بالاستغناء عنه من قبل إدارة الفريق لا يؤثر على الأداء الرياضي، كشفت النتائج أن معظم المدربين أجابوا بأن شعوره أنه مهتد بالاستغناء عنه من قبل إدارة الفريق تؤثر على الأداء الرياضي، وهذا ما يفسر أنه ينبغي على الإدارة التكتّم وعدم تهديد المدرب، لأن ذلك يفقده الثقة والعمل بجديّة.

الجدول رقم (15): تأثير شراء الإدارة لاعباً غير مرغوب فيه من قبل المدرب الرياضي على الأداء

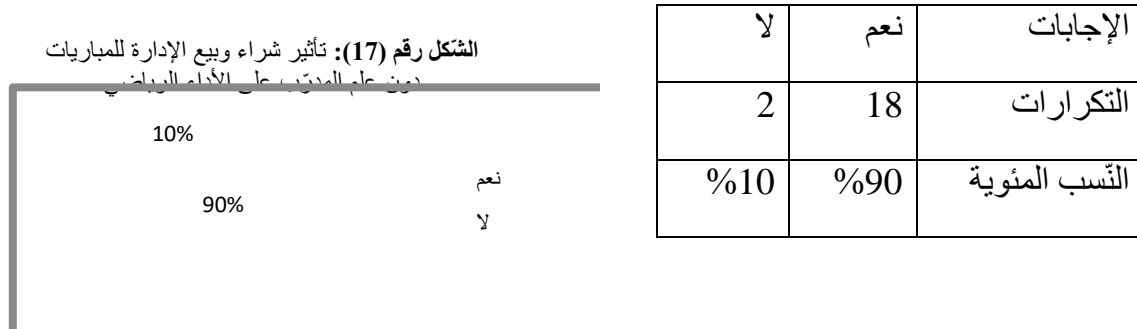


نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 85% من المدربين أجابوا بأن الإدارة عندما تقوم بشراء لاعب غير مرغوب فيه من قبل المدرب يؤثر على الأداء الرياضي، في حين نسبة 15% من المدربين أجابوا بأن الإدارة عندما تقوم بشراء لاعب غير مرغوب فيه من قبل المدرب لا يؤثر على الأداء الرياضي، من خلال ما سبق نجد أن غالبية الأجوبة تؤكد أن شراء الإدارة للاعب غير مرغوب فيه من طرف المدرب يؤثر على الأداء الرياضي، لأن ذلك يدخل في صلاحيات المدرب، وهذا اللاعب سيكون في مخططات المدرب وخططه، لذلك على الإدارة استشارة المدرب قبل التعاقد، وهذا هو الرّاجح.

الجدول رقم (16): تأثير دور المدرب في المطالبة بحقوق اللاعبين على الأداء الرياضي

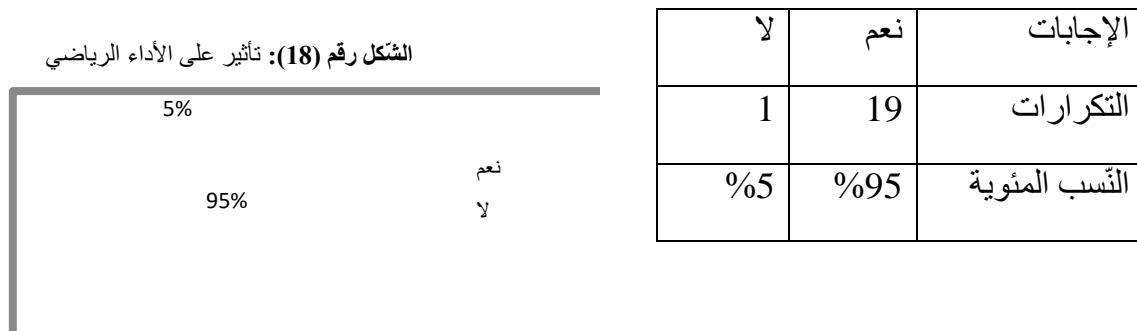


من خلال عرضنا لنتائج الجدول تبين لنا أن نسبة 85% من المدربين أجابوا بأن دور المدرب في المطالبة بحقوق اللاعبين يمسّ بعلاقته مع الإدارة ويؤثر على الأداء الرياضي، في حين نسبة 15% كانت أجوبتهم بالعكس، كشفت النتائج الحالية أنّ جلّ المدربين يرون بأن دور المدرب في المطالبة بالجدول رقم (17): تأثير شراء وبيع الإدارة للمباريات دون علم المدرب على الأداء الرياضي



من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 90% من الإجابات كانت بأن شراء أو بيع الإدارة للمباريات دون رأي المدرب الرياضي يؤثر ذلك على الأداء الرياضي، بينما نسبة 10% من الأجوبة كانت بأن شراء أو بيع الإدارة للمباريات دون رأي المدرب الرياضي لا يؤثر ذلك على الأداء الرياضي، كشفت النتائج الحالية أنّ شراء أو بيع الإدارة للمباريات دون رأي المدرب الرياضي يؤثر ذلك على الأداء الرياضي، وهذا ما يدعم الإجابة الحادية عشر.

الجدول رقم (18): تأثير التقدير المادي والمعنوي يؤثر على الأداء الرياضي



من خلال الجدول يتبين لنا أنّ نسبة 95% من المدربين الرياضيين يرون بأنّ التّقدير المادّي والمعنوي يؤثر على الأداء الرياضي، في حين نسبة 5% فقط ترى عكس ذلك، أي أنّ التّقدير المادّي والمعنوي لا يؤثر على الأداء الرياضي، أكبر نسبة من المدربين الرياضيين كانت إجابتهم بأنّ التّقدير المادّي والمعنوي يؤثر على الأداء الرياضي، وهذا يؤكّد أنّ المدرب الرياضي عندما يتلقّى الدّعم المادّي والمعنوي سواءً من قبل الإدارة أو من اللاعبين، فإنّه يبذل جهوداً مضاعفة مفادها تحسين الأداء والوصول إلى مستويات عالية.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج المحور الأوّل على ضوء الفرضيات: يعدّ عرضنا وتحليلنا للأجوبة السّابقة والمتحصّل عليها بالنسبة للمحور الأوّل، والتي تكشف عن الأداء الرياضي ومدى تأثيره بمختلف العوامل، لتحقيقه أفضل مستوى، حيث توصلنا إلى إثبات فرضية مفادها أنّ علاقة المدرب مع اللاعبين تؤثر على الأداء الرياضي لهم بشكل كبير، حيث ظهرت جلياً من خلال الأجوبة التي تهدف إلى صحّة الفرضية من عدمها، وهذا ما أكّدته النتائج في الجداول المقترحة، حيث أنّ الجدول رقم (03) يوضّح ما إذا كان احترام اللاعبين للمدرب الرياضي بصورة كافية يؤثر على الأداء الرياضي للاعبين أم لا؟ فكانت النتيجة بنسبة 90%، التي تؤيد احترام اللاعبين للمدرب الرياضي يؤثر على الأداء الرياضي، وهذا ما يدلّ على أنّ الاحترام المتبادل يؤثر بصورة كبيرة على الأداء الرياضي، كذلك الجدول (06) الذي يوضّح أنّ التّحضير النفسي للاعبين من طرف المدرب يؤثر على الأداء الرياضي، وهذا ما يدلّ على أنّه من الضّروري أن يقوم المدرب بتحضير لاعبيه نفسياً، بالإضافة إلى الجداول رقم (07، 08، 09) التي تدعّم صحّة الفرضية، في حين أكّد الجدول رقم (04) والذي يوضّح أنّ شعور المدرب بوجود علاقة فائرة معه اللاعبين يؤثر على الأداء الرياضي، حيث أنّ الأغلبية دعت الإجابة وبشدة كبيرة 95%، ومنه فقد تحقّقت صحّة الفرضية.

مناقشة نتائج المحور الثاني والثالث على ضوء الفرضيات: من خلال النتائج المتحصّل عليها، والتي تكشف عن ما إذا كان لعلاقة المدرب الرياضي مع الإدارة تأثير على الأداء الرياضي، فقد تمّ تأكيد صحّة الفرضية الثّانية، والتي مفادها أنّ لعلاقة المدرب الرياضي مع الإدارة تأثير على الأداء الرياضي، وتأكيد صحّة الفرضية هو النتائج المتحصّل عليها في الجداول (08، 09، 10، 11)، حيث تعتبر هذه الجداول أجوبة مباشرة، وذلك من خلال أسئلة متعدّدة التّعبير وموحّدة الهدف، ففي أسئلة الاستبيان نجد السؤال الثّاني عشر والذي مفاده دور المدرب الرياضي في المطالبة بحقوق اللاعبين يمسّ بعلاقته مع الإدارة، ويؤثر على الأداء الرياضي، والذي يشير بدوره إلى تأثير المدرب الرياضي الكبير، حيث كانت نسبة الإجابة 85% تؤيد ذلك، بينما 15% من الإجابات جاءت معارضة، وهنا نرى أنّه بإمكان الإدارة أن تعطي صلاحيات أكثر للمدرب حتّى يتمّ تحقيق نتائج كبيرة ومشرفة، ومن الضّروري أنّه على المدرب الرياضي أيضاً أن يعمل تحت رأي الإدارة في بعض الأمور وتكثيف الجهود لتحقيق أهداف الفريق، ثمّ الأهداف الشّخصية تأتي طبعاً بعد الفريق.

التوصيات والاقتراحات:

- إعطاء الاهتمام لمدرّب كرة القدم من طرف الإدارة والمسؤولين، وذلك بتوفير مختلف الوسائل الملائمة ليتم العمل في أحسن الظروف.
- ترقية الاتصال الإيجابي بين المدرب والإدارة العليا للنادي.

- توزيع المدربين على أقرب النوادي إلى مقر سكنهم حتى نجنبهم مشاكل المواصلات وأعباءها.
- الوقوف إلى جانب المدرب لرفع مكانته الاجتماعية ومساعدته في التصرف في التصدي والحد من الضغوط المهنية التي تواجهه من خلال مهنته.
- ترك مجال الإبداع للمدرب وعدم التدخل في صلاحياته من طرف الإدارة واللاعبين.

خاتمة

عملنا في هذا البحث على الدراسة التي تصف لنا تأثير الضغوطات التي يتلقاها المدربون ودورها في التأثير على مستوى الأداء الرياضي للاعبين كرة القدم من خلال بحثنا النظري المدعم بالبحث الميداني خرجنا بنتائج يمكننا أن نقول على أساسها أن مدربي كرة القدم يعانون ضغطاً مهنيًا بسبب العوامل الراجعة إلى ضغوط مرتبطة بالجانب الاجتماعي للمدرب المتمثلة في شخصية المدرب وظروف مرتبطة باللاعبين والإدارة. وهذه المعاناة التي يعبر عنها المدرب سواء بطريقة شعورية أو لا شعورية تظهر على شكل آثار، إلا أنها تكون متفاوتة في الدرجات بين مدرب وآخر. وبهذا نتائج هذا البحث حول موضوع تأثير الضغوطات المهنية التي يتلقاها المدربون من طرف الإدارة واللاعبين ومدى تأثيرها على الأداء الرياضي في كرة القدم، و آثار هذه الضغوطات تتفق مع الفرضيات، ولدفع العملية مجدداً في هذا الموضوع نقول أنها استوقفنا عدة نقاط وأسئلة، يمكن أن تكون نقطة بداية لأبحاث أخرى وأخيراً نوصي بضرورة الاهتمام بموضوع تأثير الضغوطات المهنية والمدربين، ودورها في الأداء الرياضي، وليس فقط في كرة القدم، إنما عند جميع الرياضات الجماعية، لأنّ التّجاهل يزيد من الآثار السلبية عند المدربين، فينعكس سلباً على أدائهم، الأمر الذي يقلل من النتائج في هذا الميدان.

قائمة المصادر والمراجع

- أحمد عبد الخالق. (1983). علم النفس المهني. بيروت. الدار الجامعية للنشر والطباعة
- أحمد عبد الخالق. (1986). محاضرات علم النفس الفيزيولوجي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية
- ثائر أحمد غبار. (1998). الدافعية (النظرية والتطبيق). عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة
- عبد العزيز عبد المجيد. (2005). سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي. ط1. مركز الكتاب للنشر
- علي فهمي البيك. (2003). المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية. الإسكندرية: المعارف.
- محمد حسن علاوي. (ب.ت). الاختبارات النفسية والمهارية في المجال الرياضي. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي
- محمد حسن علاوي. (2002). سيكولوجية المدرب الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي
- محمد منير مرسي. (1995). الإدارة المدرسية الحديث. طبعة معدلة ومنقحة. عامل الكتب.
- هارون توفيق الرشيد. (1999). الضغوط النفسية. مكتبة أنجلو المصرية للنشر والتوزيع.
- Benjamin. S. (1991). le Stress. Pris. Ed – pvf-COLL que sois je.
- Monod. H Flandrois. R. (1996). physiologies de sport base physiologie de l'activité sportive, 3^{ème} édition Masson, Paris.